Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيلر أعنى مصطلح « التواؤم » ، فانه لفهم وظيفة اللغة من حيث هى آلة يجب ان ينظر اليها فى اطار عوامل رئيسية ثلاثة ينتظمها الموقف الكلامى ، وهى : المتكلم والمستمع والأشياء (أى عناصر الموقف المحسة وأوضاعها) التى هى موضوع الكلام ٠

ويقوم الرمز اللغوى على التواؤم وهذه العوامل الثلاثة ، فهو يتواءم والمتكلم ويتواءم والمستمع ، ويتوائم وعناصر الموقف وأوضـــاع الحقيقة الخارجية ، ويقصد بالتواءم هنا أنه اذا اختلف المتكلم اختلف الرمز وفقا لذلك ، واذا اختلف المستمع اختلف الرمز أيضا ، واذا اختلفت عناصر الموقف وأحواله اختلف الرمز وفقا لها ٠ وهـذه اضرب من التواؤم عند بيلر هى الوظائف الرئيسية للغة » (٣٠١) ٠

ويلاحظ هنا أننا وضعنا الى جوار مصطلحى العمل والقوة مصطلح التركب وأعنى به هنا وجود الارتباط بين العاملين أو العوامل وجود تلازمى مهما اختلفت صوره ،

ففى الشكل الأول : فعل + فاعل + مفعول (؟)
و فعل + مفعول + فاعل (موضع التنازع)
تتركب جملة تامة على جملة ناقصة ، المفعول فيها فسر بالفاعل المتأخر

وفى الشكل الثانى : فعل + مفعول + فاعل (؟)
وفعل + فاعل + مفعول (موضع التنـــازع)

تركب جملة تامة على جملة ناقصة أيضا ، الفاعل فيها فسر بالمفعول المتأخر ٠

يقول : هذا باب الفاعلين والمفعولين اللذين كل منهما يفعل بفاعله مثل الذى يفعل به ، وما كان نحو ذلك ، وهو قولك : ضربت وضربنى زيد ، وضربنى وضربت زيدا » (٣٠٢) ٠

---

(٣٠١) د٠ نهاد الموسى : نظرية النحو العربى ، ص ٨٤ ، ٨٥ ٠
(٣٠٢) الكتاب ٧٣/١ ٠